

مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة في ضوء بعض

المتغيرات

ياسر فارس خليل*

مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات

الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة في ضوء بعض

المتغيرات

في الوطن العربي، وقد بدأت الجامعة الأردنية بإدراجه ضمن الدراسات العليا في بادئ الأمر، فكان الطلاب يدرسون في الجامعة للحصول على درجة الماجستير في علاج اضطرابات النطق واللغة في الوقت الذي لم تكن الجامعات الأردنية قاطبة تمنح درجة البكالوريوس في هذا التخصص.

ثم تنبّهت الجامعات الأردنية إلى أهمية استحداث هذا التخصص على مستوى البكالوريوس كي يكون هؤلاء الطلبة بعد تخرجهم الأقدر على متابعة الدراسات العليا في علاج اضطرابات النطق واللغة من غيرهم من التخصصات الأخرى، وحالياً تمنح ثلاث جامعات أردنية درجة البكالوريوس في تخصص السمع والنطق، جامعتان حكوميتان هما: الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجامعة خاصة وحيدة هي جامعة عمان الأهلية، وبقيت الجامعة الأردنية وحدها تمنح درجة الماجستير إضافة للبكالوريوس في هذا التخصص الهام. كما يعد الاهتمام بمستوى تأهيل اختصاصيي النطق واللغة والكفايات التي يتوجب عليه امتلاكها في الدول العربية حديثاً، وقد أقامت الجامعات الأردنية أقساماً وعيادات تطبيقية لعلاج النطق واللغة لطلبتها على مستوى درجة البكالوريوس والماجستير إلى جانب التدريس الأكاديمي كي تُعد وتؤهل الطلاب للعمل في هذا المجال.

وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة لوجود حاجة ملحة لإعداد كوادر مهنية متخصصة في مجال علاج اضطرابات النطق واللغة، كما ظهرت جمعيات مهنية وأكاديمية على مستوى العالم تسعى إلى توفير كفاءات ذات مستوى عالٍ من الاختصاصيين للتعامل مع الحالات المرضية ومع الأفراد ذوي الحاجات

الملخص - هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة، كما حاولت فحص فيما إذا كان هذا المدى يختلف تبعاً لمتغيرات الجامعة، والسنة الأكاديمية، والجنس، والتخصص، وقد تكونت عينة الدراسة من (318) طالباً وطالبة (70 من الذكور و248 من الإناث) ممن يدرسون تخصص السمع والنطق في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وجامعة عمان الأهلية، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إعداد استبانة مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة، والتي تضمنت - بصورتها النهائية - (40) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن مستوى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة مجتمعاً ومنفردة يعتبر مرتفعاً، ويتجلى ذلك في المتوسط العام البالغ (4.2967) والذي يعكس موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، وتدل هذه النتائج على أن طلبة تخصص السمع والنطق على علم جيد بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة تعزى للجامعة، وتميل لصالح الجامعات الخاصة، وفروقاً تعزى للسنة الدراسية وتميل لصالح طلبة السنة الرابعة، وفروقاً تعزى للجنس وتميل لصالح الإناث، وأخيراً أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص وتميل لصالح تخصص السمع والنطق.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، تخصص السمع والنطق، اختصاصيي معالجة النطق واللغة.

1. المقدمة

يعد تخصص السمع والنطق من التخصصات الحديثة نسبياً

7. يجب تكوين علاقات جيدة مع الجامعات والاستفادة من المعارف المشتركة ووجهات النظر.

8. يجب العمل مع المجتمع المحلي من خلال مجموعة متنوعة من الأفراد كالأطباء والعاملين في العيادات الخاصة، ومقدمي الخدمات الاجتماعية وغيرهم.

9. يجب العمل مع الأسر وإشراكهم في التخطيط وصنع القرار وتنفيذ البرامج.

10. يجب التعاون مع الطلاب وإشراكهم في عملية التدخل والعلاج لتعزيز المسؤولية الشخصية بهدف تحسين النتائج.

مما سبق يتبين أن مهنة معالجة اضطرابات النطق واللغة تقع ضمن فريق متعدد التخصصات، وهو الفريق الذي يتعامل مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يتكون من معلم التربية الخاصة، واختصاصي العلاج الطبيعي، واختصاصي العلاج الوظيفي، والاختصاصي الاجتماعي، والاختصاصي النفسي، ومعلم التربية البدنية والفنية، وبعض المهن الأخرى حسب الحاجة.

وعند الحديث عن الكفايات المهنية لاختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة لا بد لنا من الإشارة لوثيقة بينت فيها الجمعية الأمريكية للسمع والنطق [2] أن ممارسة مهنة معالجة النطق واللغة يجب أن تتضمن: العمل البحثي، والتدريب السريري، وتحديد مؤهلات اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة، والأدوار التي يقوم بها، والنشاطات المهنية، وبيئات التدريب.

كما أشارت إلى أن اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة هو ذلك المهني الذي يشارك في الخدمات العلاجية، والوقاية، والتعليم، والإدارة، والبحث في ميادين اضطرابات النطق واللغة والتواصل والبلع عبر مراحل حياة الإنسان من مرحلة الرضاعة وحتى مرحلة الشيخوخة، كما هدفت الوثيقة إلى تحديد نطاق ممارسة مهنة معالجة اضطرابات النطق واللغة من خلال ما يلي:

1. تحديد مجالات ممارسة المهنة من قبل اختصاصيي النطق

الخاصة وذلك من خلال عقد العديد من الدورات وورش العمل المتخصصة [1].

وقد قامت الجمعية الأمريكية للسمع والنطق (ASHA) بإنشاء نماذج ايجابية لممارسة مهنة علاج اضطرابات النطق واللغة وذلك لتعزيز نوعية الخدمات المهنية المقدمة، وتعد هذه النماذج بمثابة دليل لمزاولة مهنة علاج اضطرابات النطق واللغة.

وتعتبر مهنة علاج اضطرابات النطق واللغة من المهن الحديثة نسبياً، فلم يكن في إيرلندا حتى عام 1950 متخصصين مؤهلين مهنياً يقومون بالعمل كمعالجين في مهنة علاج اضطرابات النطق واللغة حيث كان يقوم بهذه المهمة رجال الدين والمعلمين والأشخاص الذين كانوا يتعاملون مع الأشخاص الذين يعانون من التخلف العقلي، وتدرجياً بدأ التوسع في خدمات علاج اضطرابات النطق واللغة من خلال ظهور الجمعيات المتخصصة [1].

كما قامت الجمعية الأمريكية للسمع والنطق [3] بدراسة حددت فيها أدوار ومسؤوليات اختصاصيي النطق واللغة في المدارس، ومن هذه الأدوار والمسؤوليات ما يلي:

1. يقوم اختصاصيي معالجة النطق واللغة بتقديم خدماته لجميع المستويات العمرية: ما قبل سن المدرسة، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية.

2. يقوم اختصاصيي معالجة النطق واللغة بالتعامل مع العديد من الاضطرابات التي تتضمن: اضطرابات اللغة، والنطق، والطلاقة، والصوت، والرنين، وصعوبات البلع.

3. يجب تقديم العلاج وفقاً لعمر واحتياجات الطالب التعليمية.

4. يجب تصميم البرنامج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والطلاب الآخرين حسب حاجتهم.

5. يجب جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها على نحو فردي مع الطلاب إضافة إلى تقييم البرنامج المقدم على نحو مستمر.

6. يجب التعاون مع فريق العمل في المدرسة لتلبية احتياجات الطلاب.

ويقوم اختصاصيو علاج اضطرابات النطق واللغة بمجموعة من الخدمات الأخرى، مثل: الوقاية، والمسح، والتقييم، وتقديم الاستشارة، والتشخيص، والعلاج، والإرشاد والتوعية، وتقديم خدمات التدخل المبكر، وتعليم وتقديم التدريب أثناء الخدمة للأسر ومقدمي الرعاية وغيرهم من المهنيين.

ويمكن أن يقدم اختصاصيو علاج اضطرابات النطق واللغة هذه الخدمات في بيئات متنوعة، مثل: المدارس العامة والخاصة، ومراكز التدخل المبكر، والحضانات، ومراكز الرعاية النهارية، ومرافق الرعاية الصحية مثل (المستشفيات، والمؤسسات الصحية المنزلية، والعيادات).

وقد قام كيوري وكار وتووري [4] بدراسة هدفت إلى فحص مدى أهمية ومعرفة اختصاصيو معالجة اضطرابات النطق واللغة بوسائل التكنولوجيا المساندة وفعاليتها في تعليم الأفراد الذين يعانون من إعاقات، وقد اشتملت عينة الدراسة على (45) من اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة المتطوعين، واشتملت أداة الدراسة على استبانة مكونة من (30) فقرة تقيس أهمية وامتلاك الاختصاصيين لكفايات معرفة وسائل التكنولوجيا المساندة.

وقد خلصت الدراسة إلى أن أغلب المشاركين اعتبروا أنفسهم في مستوى المبتدئين في استخدام الكمبيوتر والتكنولوجيا المساندة، وعلى الرغم من ذلك فقد أشارت الدراسة إلى أن (49%) من المشاركين يستخدمون بعض أنواع التكنولوجيا المساندة مثل الألعاب المكيفة، وأجهزة الحركة والجلوس، والأجهزة التعويضية البديلة، والكمبيوتر الشخصي في التطبيق العملي والخبرات التعليمية والعيادية، وعند سؤالهم عن متغير التدريب، أشارت الدراسة أن (44,5%) من المشاركين تلقوا تدريباً على الكمبيوتر مقابل (26,6%) على التكنولوجيا المساندة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن (29) فقرة من أصل (30) فقرة حصلت على درجة أهمية عالية تراوحت ما بين متوسطة الأهمية إلى عالية الأهمية من وجهة نظر المشاركين في الدراسة، باستثناء الفقرة رقم (26) التي تشير إلى القدرة على

واللغة.

2. إعلام أعضاء الفريق متعدد التخصصات مثل (مقدمي الرعاية الصحية، المعلمين، المهنيين، وغيرهم) حول الخدمات المهنية التي يقدمها اختصاصيو معالجة اضطرابات النطق واللغة.

3. دعم اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة في إجراء البحوث.

4. تقديم التوجيه والإعداد والتطوير المهني لاختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة.

كما حددت الجمعية الأمريكية للسمع والنطق مؤهلات اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة، والتي تتضمن الحصول على الدرجة الجامعية الأولى، أو درجة الماجستير، أو الدكتوراه، إضافة إلى اجتياز الاختبار الذي تفره الجمعية الأمريكية للسمع والنطق، ويخدم اختصاصيو النطق واللغة الأفراد والأسر والجماعات من مختلف الخلفيات اللغوية والثقافية، ويتم تقديم الخدمات التي تم بناؤها على نتائج ظهرت من خلال تطبيق البحوث العلمية، ويقوم الاختصاصي بالعمل في المجالات التالية:

1. تحسين إنتاج الأصوات الكلامية (عند علاج حالات اضطرابات النطق، والعمه الحركي (Apraxia)، وعسر التلفظ ((Dysarthria)).

2. علاج اضطرابات الرنين (مثل حالات الهروب الأنفي (Nasality)، الرنين الأنفي).

3. علاج اضطرابات الصوت (التي تؤثر في طبقة الصوت، وعلوه، ونوعيته).

4. علاج اضطرابات الطلاقة (التأتأة)، والسرعة المفرطة في الكلام).

5. علاج اضطرابات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

6. علاج اضطرابات الإدراك (الانتباه، والتسلسل، والذاكرة، وحل المشكلات).

7. علاج اضطرابات البلع.

وطبيعة الدور المنوط به، والمسؤوليات، والحاجات التدريبية، ودرجة الإشراف المطلوبة من قبل الأفراد، كما يحدد الإطار المهني، والمعرفة، والمهارات المطلوبة لكل مستوى من المستويات السابقة، كما وأكدت الدراسة على مسؤوليات المهنيين في علاج اضطرابات النطق واللغة.

وأخيراً قام خليل، والدوايدة [1] بدراسة هدفت إلى تقييم مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي معالجة النطق واللغة وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) من وجهة نظر اختصاصيي واختصاصيات معالجة النطق واللغة في المملكة العربية السعودية، وأثر متغيرات الجنس، والخبرة، والمستوى التعليمي، ومكان العمل على هذا المستوى، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) اختصاصياً واختصاصية ممن يعملون في بيئات مختلفة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحثان ببناء استبانة مسحية بهدف التعرف على مدى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي معالجة النطق واللغة وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC)، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات العينة تعكس مدى أهمية كفايات اختصاصيي النطق واللغة بالنسبة لهم، كما أظهرت ارتفاع مدى امتلاك اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في المملكة العربية السعودية لكفايات اختصاصيي النطق واللغة، وأخيراً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة تُعزى للمستوى التعليمي، أو لسنوات الخبرة، أو لمكان العمل، أو للجنس إلا فيما يخص متغير أهمية المجال البحثي الذي دلت نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة في مستوى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة تُعزى للجنس وتميل هذه الفروق لصالح عينة الإناث.

ويسعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية

إجراء ورش العمل في مجال التدريب على وسائل التكنولوجيا المساندة، فقد حصلت على درجة أهمية متدنية.

وأجرى بيرس [5] دراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كانت هناك أية اختلافات في الرأي بين ثلاث مجموعات من اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة، الأولى: العاملين في المدارس العامة في ثلاث مناطق تعليمية مختلفة، والثانية: المشرفين على برامج علاج السمع والكلام في المدارس العامة، والثالثة: العاملين في الكليات والجامعات الذين يعملون على إعداد اختصاصيين مؤهلين لممارسة علاج اضطرابات النطق واللغة، وذلك فيما يتعلق بالكفايات اللازمة والضرورية لنجاح الاختصاصيين في المدارس العامة في مدينة تكساس، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي:

1. كان هناك توافق عام بين المجموعات الثلاثة فيما يتعلق بالكفايات المطلوبة من اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة في المدارس العامة في مدينة تكساس.

2. تعتبر درجة الماجستير من المعايير الهامة لمزاولة مهنة اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة بفاعلية، ومع ذلك فإن (75%) من المختصين لم يحققوا هذا المعيار.

كما أجرت مجموعة من المنظمات الأمريكية: الجمعية الأمريكية للسمع والنطق واللغة، وجمعية الأطفال غير العاديين، وجمعية التربية الخاصة، وجمعية الطفولة المبكرة [6] دراسة هدفت إلى فحص الإطار التنظيمي لهذه الجمعيات المهنية، وقد أشارت الدراسة إلى دور هذه الجمعيات في تطوير الإطار التنظيمي والإعداد المناسب والإشراف المهني على خدمات معالجة اضطرابات النطق واللغة في أقسام التدخل المبكر والبيئات التعليمية للأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق أو اللغة.

وقد تبين أن الإطار التنظيمي يتضمن ثلاثة مستويات من المسميات الوظيفية، وهي: فني، ومساعد، ومشارك، وجميعهم يعملون تحت إشراف اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة المرخص، حيث يتم تزويد كل مستوى بالمعلومات،

8- هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى الجنس؟

9- هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى التخصص؟

ب. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من توجه العالم الغربي المتحضر إلى تحديد وتخصيص الكفايات والمهارات والقدرات الواجب توافرها في جميع التخصصات مما يزيد من كفاءة البرامج الأكاديمية والتعليمية والتدريبية في معرفة ما يجب التركيز عليه لإعداد كوادر قادرة على القيام بوظائفها على النحو الأمثل، وبما أن مهنة معالجة النطق واللغة تعد من المهن الحديثة نسبياً في المجتمعات العربية كان من الأهمية بمكان تسليط الضوء على مدى معرفة الطلبة الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة بالكفايات الخاصة بمهنتهم المستقبلية.

ج. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- 1- تحديد ما إذا كانت هناك فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى الجامعة.
- 2- تحديد ما إذا كانت هناك فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى السنة الدراسية.
- 3- تحديد ما إذا كانت هناك فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى الجنس.
- 4- تحديد ما إذا كانت هناك فروقات في مدى معرفة طلبة

لاختصاصي معالجة النطق واللغة وعلاقتها ببعض المتغيرات، وذلك لمعرفته بأهمية هذه الكفايات، وضرورة توافرها لدى اختصاصي معالجة النطق واللغة عند تخرجه من الجامعة والبدء بالعمل على نحو مهني في عيادات ومراكز علاج اضطرابات النطق واللغة.

2. مشكلة الدراسة

يتضح مما سبق أن موضوع معرفة طلبة تخصص السمع والنطق واختصاصي معالجة النطق واللغة بأهمية الكفايات الضرورية لمهنة معالجة النطق واللغة ما زال بحاجة ماسة للبحث والدراسة، فلم تتوفر لدى الباحث دراسات سابقة تطرقت لهذا الموضوع بصورة مباشرة أو تحليلية، وكون هذا التخصص يعد حديثاً على نحو نسبي فما زال بحاجة للعديد من الأبحاث والدراسات للوقوف على أفضل النتائج العلمية التي ترفع من سوية ومهنية الاختصاصيين.

هذا وقد لمس الباحث من خلال عمله في الميدان (في عيادات معالجة النطق واللغة) ضعفاً ملحوظاً في مدى معرفة خريجي تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة وهذا ما دفع الباحث لدراسة هذه المشكلة والوقوف على مستوى هذه المعرفة لدى الطلبة وهم على مقاعد الدراسة قبل تخرجهم والتحاقهم بعيادات معالجة النطق واللغة، وبالتحديد ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

- 5- ما مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة؟
- 6- هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى الجامعة؟
- 7- هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى السنة الدراسية؟

والنطق في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وجامعة عمان الأهلية والمسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2015-2016).

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت العديد من الإجراءات للوصول إلى نتائج هذه الدراسة، وفيما يلي وصف مفصل للإجراءات التي تم استخدامها بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية متضمناً تحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، وأدوات الدراسة، والإجراءات التي تم تطبيقها للتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، وأخيراً تصميم الدراسة ومتغيراتها.

ب. مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع هذه الدراسة بجميع طلبة تخصص السمع والنطق الذكور والإناث في مرحلة البكالوريوس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة التي تدرس هذا التخصص وهي: الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وجامعة عمان الأهلية والمسجلين في الفصل الأول من العام الأكاديمي (2015-2016).

وقد تم اختيار عينة الدراسة من خلال استخدام الطريقة العشوائية (Random sample) حيث كان هناك حرص على تمثيل جميع الفئات المذكورة، وقد تكونت العينة من (500) فرد من الفئات المذكورة وفي ضوء ذلك تم توزيع (500) نسخة من الاستبانة، ولكن للأسف تم استرجاع (318) استبانة فقط صالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي، فقد كانت بعض الاستبانات إما فارغة كلياً أو أن طريقة الاستجابة توحى بعدم قراءة الفرد للفقرات فتم استبعادها تحقيقاً لمصادقية البحث، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة تعزى إلى التخصص.

د. حدود الدراسة

تحدد الدراسة من حيث مجتمعها وهو جميع طلبة تخصص السمع والنطق في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية وجامعة عمان الأهلية المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2015-2016).

كما أن إمكانية تعميم نتائج الدراسة تتحدد بمنهجيتها سواء من حيث تعريفها لمتغيرات الدراسة، أو من حيث الخصائص السيكمومترية لأداة الدراسة (صدقها وثباتها)، أو من حيث طريقة جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

هـ. المصطلحات الإجرائية

الكفايات: يستخدم مصطلح الكفايات للدلالة على مجموعة من القدرات، والالتزامات، والمعرفة، والمهارات التي تمكن الشخص من العمل بفعالية في وظيفة ما، ويستخدم الباحث مصطلح الكفايات في الدراسة الحالية مرتبطاً بمجالات (المعرفة، المهارات، القدرات، المهمات) والتي يجب توفرها لدى اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة.

اختصاصي معالجة اضطرابات النطق واللغة: عرفت الجمعية الكندية للسمع والنطق واللغة اختصاصي معالجة اضطرابات النطق واللغة بالشخص الذي يهتم بالوقاية وتحديد وتقييم وعلاج وإعادة تأهيل الاضطرابات التواصلية وصعوبات البلع لدى الأطفال والكبار، ويُقدم اختصاصي معالجة اضطرابات النطق واللغة التعليم والخدمات الاستشارية للناس حول التواصل والبلع واضطراباتهما، ويعمل اختصاصي معالجة اضطرابات النطق واللغة مع فريق متعدد التخصصات في تقديم البرامج [7].

طلبة تخصص السمع والنطق: هم جميع طلبة تخصص السمع

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
%78	248	حكومية	الجامعة
%22	70	خاصة	
%100	318	المجموع	
%22.6	72	أولى	السنة الدراسية
%30.2	96	ثانية	
%16.4	52	ثالثة	
%30.8	98	رابعة	
%100	318	المجموع	
%22	70	نكر	الجنس
%78	248	أنثى	
%100	318	المجموع	
%4.4	14	نطق	التخصص
%2.5	8	سمع	
%93.1	296	سمع ونطق	
%100	318	المجموع	

الباحثين وأساتذة الجامعات، قام الباحث بتطوير الاستبانة الحالية لقياس وتحديد مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة، بما يخدم أغراض هذه الدراسة، وقد تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (40) فقرة، واختيرت هذه الفقرات بحيث تتناسب والغاية من إعدادها، وقد طورت الاستبانة وفق الخطوات التالية:

1. تحديد الغرض من تطوير الاستبانة.
2. الرجوع إلى بعض المقاييس والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة وهي قليلة جداً.
3. الرجوع إلى الأسس النظرية للكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة.
4. اختيار فقرات الاستبانة وذلك ضمن الأسس والمعايير التالية:
 - الابتعاد عن التعقيد اللفظي، أو النحوي، أو الصرفي، أو الدلالي.
 - استخدام المفردات الأكثر شيوعاً واستخداماً.

يلاحظ من الجدول أعلاه أن (78%) من أفراد العينة يدرسون في جامعات حكومية والباقي يدرسون في جامعات خاصة، وهذا أمر منطقي كون الدراسة أجريت على جامعتين حكوميتين وجامعة خاصة واحدة، كما نلاحظ أن (22.6%) من العينة من طلبة السنة الأولى، و(30.2%) من العينة من طلاب السنة الثانية، و(6.4%) من العينة من طلاب السنة الثالثة والباقي من طلاب السنة الرابعة، ويظهر الجدول كذلك أن (22%) من العينة ذكور والنسبة الأكبر من العينة من الإناث (78%)، ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم طلبة تخصص السمع والنطق هن من الإناث، وأخيراً نلاحظ أن (4.4%) من العينة متخصصون في النطق، و(2.5%) منها متخصصون في السمع والنسبة الأكبر من العينة متخصصون في السمع والنطق، ويعود السبب في ذلك إلى التخصص الرئيسي في هذه الجامعات هو تخصص السمع والنطق وعدد طلبته هو الأكثر.

ج. أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من

أولاً: دلالات صدق المحتوى:

ويتضح هذا الصدق من خلال الإجراءات التي اتخذت لتطوير الاستبانة سواء من حيث تحديد أبعادها، واختيار فقراتها، أم من خلال التحقق من دلالات صدق المحتوى وبالتحديد دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم توزيع الأداة في صورتها الأولية على (8) من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص في معالجة اضطرابات النطق واللغة في الجامعة الأردنية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، وجامعة عمان الأهلية، وجامعة الملك عبد العزيز في جدة، وعلى (10) من اختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة الذين يحملون درجة الماجستير في التخصص ويعملون في الميدان مدة لا تقل عن 5 سنوات، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى ما تقيسه الاستبانة، ووضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء ذلك - وبعد تحليل آراءهم وتعليقاتهم - تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، ليصبح عدد الفقرات (40) فقرة، والجدول رقم (2) يمثل نسب اتفاق المحكمين حول درجة مناسبة فقرات المقياس وانتمائها لمدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة.

جدول 2

نسب اتفاق المحكمين حول درجة انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق
1	%92	13	%85	25	%81	37	%80
2	%86	14	%83	26	%83	38	%85
3	%81	15	%88	27	%81	39	%90
4	%83	16	%75	28	%87	40	%87
5	%93	17	%76	29	%90		
6	%85	18	%72	30	%91		
7	%82	19	%74	31	%88		
8	%80	20	%81	32	%76		
9	%77	21	%85	33	%87		
10	%81	22	%83	34	%92		
11	%92	23	%78	35	%91		
12	%80	24	%90	36	%88		

ثانياً: ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة تم تقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي (Internal consistency coefficient) للأداة من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة $\alpha = 0.952$ وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.60)، كما تبين أن قيمة α بالنسبة لكل كفايات الاختصاص أعلى من النسبة المقبولة (0.60) وهذا ما يوضحه الجدول رقم (3):

جدول 3

اختبار الثبات لكل كفاية من الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة اضطرابات النطق واللغة

الكفاية	قيمة α
المعرفة	0.72
المهارات	0.853
القدرات	0.86
المهمات	0.934

5. النتائج ومناقشتها

أسلوب جمع البيانات:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الأول والذي كان على النحو التالي:
ما مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة في ضوء بعض المتغيرات؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة والجدول رقم (4) يظهر هذه النتائج:

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة

الكفايات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
المعرفة	4.5157	0.4677	مرتفع
المهارات	4.4769	0.5015	مرتفع
القدرات	4.4701	0.5591	مرتفع
المهمات	4.1819	0.57854	مرتفع
الكفايات مجتمعة	4.2967	0.49787	مرتفع

مجتمعة ومنفردة يعتبر مرتفعاً وذلك وفقاً للمقياس التالي:

يشير الجدول أعلاه إلى أن مستوى المعرفة بالكفايات أعلاه

جدول 5

مقياس مستوى الموافقة على فقرات الاستبانة

الدرجة	مستوى الموافقة
1 - 2.33	منخفض
2.34 - 3.66	متوسط
3.67 - 5	مرتفع

وفيما يلي إجابات عينة الدراسة على كل كفاية من كفايات 1. كفاية المعرفة:
الدراسة:

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية كفاية المعرفة لاختصاصيي معالجة النطق واللغة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة
1	معرفة الاختصاصي بمبادئ وطرق وإجراءات التشخيص.	4.78	.510	مرتفع
2	معرفة الاختصاصي بمبادئ وطرق وإجراءات العلاج والتأهيل	4.78	.485	مرتفع
3	معرفة الاختصاصي بمبادئ وطرق تصميم المناهج والتدريب	4.29	.820	مرتفع
4	معرفة الاختصاصي بطرق قياس فاعلية التدريب.	4.47	.633	مرتفع
5	معرفة الاختصاصي بالسلوك الإنساني (الاهتمامات والدافعية والشخصية وأساليب تعديل السلوك)	4.26	.866	مرتفع
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	4.5157	.46770	مرتفع

يشير الجدول أعلاه إلى ارتفاع مستوى الوعي بالفقرات وعي مرتفع بكفاية المعرفة، كما نلاحظ أن الفقرتين (1، 2) هما أعلاه كما أن المتوسط العام البالغ (4.5157) يعكس مستوى أكثر الفقرات أهمية بينما الفقرة (5) هي أقل الفقرات أهمية.
2. كفاية المهارات:

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية كفاية المهارات لاختصاصيي معالجة النطق واللغة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة
6	مهارة الاستماع الجيد (الانتباه إلى ما يقوله الآخرين)	4.50	.682	مرتفع
7	مهارة الإدراك والوعي الاجتماعي (الوعي بردود أفعال الآخرين وفهم مشاعرهم).	4.43	.688	مرتفع
8	مهارة التحدث مع الآخرين وإيصال المعلومات بفاعلية.	4.50	.644	مرتفع
9	مهارة تحديد واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة لمن يعانون من اضطرابات التواصل.	4.54	.633	مرتفع
10	مهارة تهيئة البيئة الملائمة لزيادة فاعلية التدريب.	4.45	.671	مرتفع
11	مهارة التفكير والاستنتاج المنطقي لتحديد نقاط القوة والضعف وإيجاد حلول بديلة للمشكلات.	4.44	.641	مرتفع
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	4.4769	.50148	مرتفع

نلاحظ أن مستوى معرفة كفاية المهارات يعتبر مرتفعاً وذلك بالنسبة لكل فقرة من الفقرات أعلاه وللمتوسط العام البالغ (4.4769)، كما نلاحظ أن الفقرة (9) هي أكثر الفقرات معرفة بينما كانت الفقرة (7) هي أقل الفقرات معرفة.
3. القرارات:

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية كفاية القرارات لاختصاصيي معالجة النطق واللغة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة
12	القدرة على فهم كلام الآخرين.	4.45	.662	مرتفع
13	القدرة على التحدث بوضوح مع الآخرين.	4.55	.622	مرتفع
14	القدرة على الاستماع وفهم المعلومة واستقبال الأفكار المرسله بواسطة الكلمات والجمل المنطوقة.	4.52	.634	مرتفع
15	القدرة على حل المشكلات والتبرير الاستنتاجي.	4.36	.740	مرتفع
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	4.4701	.55910	مرتفع

يشير الجدول أعلاه إلى أن المتوسط العام البالغ أن الفقرة (13) تعكس أعلى مستوى معرفة بين الفقرات بينما (4.4701) يعكس مستوى معرفة مرتفع بالكفاية أعلاه، كما أن كانت الفقرة (15) تعكس أقل مستوى معرفة بينها. كل فقرة من الفقرات تعكس مستوى معرفة مرتفع بها، ونلاحظ 4. المهمات:

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية كفاية المهمات لاختصاصيي معالجة النطق واللغة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعرفة
16	استخدام أدوات تقييم اضطرابات التواصل.	4.40	.770	مرتفع
17	التواصل مع الأفراد غير الناطقين (باستخدام لغة الإشارة، الكمبيوتر)	3.64	1.158	متوسط
18	تصميم خطط دروس منظمة ومكتوبة.	3.94	.961	مرتفع
19	تقديم دروس إرشادية وألعاب علاجية لمساعدة المعلمين في التعامل مع الذين يعانون من اضطرابات التواصل.	4.17	.850	مرتفع
20	القيام بأبحاث ودراسات حول اضطرابات التواصل وتسجيل النتائج من أجل تعميمها واستخدام الاستراتيجيات وطرق العلاج الفعالة	4.01	.960	مرتفع
21	التشاور وتقديم النصح للمعلمين أو الفريق الطبي حول مواضيع اضطرابات التواصل	4.20	.839	مرتفع
22	التشاور وإحالة الذين يعانون من اضطرابات التواصل إلى خدمات طبية أو تربوية أخرى.	4.28	.778	مرتفع
23	تصميم وتطوير وتوظيف وسائل التواصل والاستراتيجيات المختلفة.	4.10	.827	مرتفع
24	تطوير وتطبيق الخطط العلاجية لجميع اضطرابات التواصل بناءً على تقييم وتوصيات الفريق العلاجي	4.26	.798	مرتفع
25	تطوير النشاطات الفردية والجماعية والبرامج في المدارس للتعامل مع اضطرابات التواصل.	4.20	.785	مرتفع
26	تطوير برامج تمارين الكلام للتقليل من اضطرابات التواصل.	4.25	.855	مرتفع
27	إرشاد الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل وأفراد أسرته حول مختلف الموضوعات المرتبطة بمشاكلته كاستراتيجيات التواصل	4.44	.758	مرتفع
28	قراءة التقارير الطبية وتفسير نتائج اختبارات اللغة والنطق بهدف التشخيص ووضع الخطة العلاجية لجميع اضطرابات التواصل	4.53	.691	مرتفع
29	توجيه الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل نحو التقنيات الفعالة في التواصل والتي تشمل مثلاً على الكلام أو لغة الإشارة، أو قراءة الشفاه.	4.31	.870	مرتفع
30	مراقبة تطور وتقديم الفرد الذي يعاني من اضطرابات التواصل وتعديل طريقة العلاج وفقاً لذلك.	4.48	.718	مرتفع
31	المشاركة في كتابة تقارير الاجتماعات الخاصة بتقديم العلاج مثل الخطة التربوية الفردية	4.17	.796	مرتفع
32	المشاركة في المؤتمرات والتدريب والتعليم المستمر ونشر نتائج البحوث لنقل المعرفة حول الطرق العلاجية الجديدة في اضطرابات التواصل	4.13	.904	مرتفع

مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة ياسر خليل

33	الإشراف والتعاون مع فريق العلاج.	4.38	.776	مرتفع
34	استخدام تطبيقات الكمبيوتر لمساعدة من يعانون من اضطرابات التواصل	4.16	.874	مرتفع
35	إعطاء دورات للمعلمين، وللأسر، وللمجتمع المحلي حول رعاية من يعانون من اضطرابات التواصل	4.13	.913	مرتفع
36	استخدام جهاز تقييم الخنف (Nasometer).	4.09	1.128	مرتفع
37	استخدام جهاز تقييم الصوت (Visipitch).	4.12	1.185	مرتفع
38	استخدام الأجهزة التي تساعد في علاج حالات استئصال الحنجرة مثل الحنجرة الاصطناعية (Electrolarynx)	4.01	1.288	مرتفع
39	استخدام جهاز تنظير الحنجرة (Stroboscope).	4.02	1.293	مرتفع
40	استخدام أدوات التواصل البديلة مثل أجهزة التواصل عن طريق الكمبيوتر والصور.	4.13	1.118	مرتفع
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	4.1819	.57854	مرتفع

يلاحظ أن المتوسط العام البالغ (4.1819) يعكس مستوى معرفة مرتفع بالكفاية أعلاه، كما أن الفقرة (28) تعكس أكثر الفقرات معرفة بينما كانت الفقرة (17) تعكس أقل الفقرات معرفة.

لقد تبين من خلال استعراض النتائج السابقة أن الطلبة على دراية ومعرفة بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة، وقد كان هذا واضحاً على نحو كلي وجزئي، ويمكن أن يدل هذا على تغطية البرامج الأكاديمية لمفهوم الكفايات على نحو جيد، ويبقى السؤال عن مدى احتفاظ هؤلاء الطلبة بهذه المعرفة بعد التخرج وقدرتهم على الالتزام بها أثناء ممارسة المهنة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الثاني والذي كان على النحو التالي:

هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق

بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة تعزى إلى الجامعة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test for independent-sample) حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (-1.595) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بالنسبة لكفايات المعرفة، بينما قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لباقي الكفايات وللکفايات مجتمعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ مما يدل على وجود فروقات فيها تميل لصالح الجامعات الخاصة ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وهذا يشير إلى تقدم الجامعات الخاصة في التركيز على أهمية الكفايات وزيادة وعي الطلبة بالكفايات المهنية ومدى أهميتها خصوصاً وأن عينة الدراسة أخذت من جامعتين حكوميتين وجامعة خاصة واحدة وهذا يؤكد تفوق الجامعة الخاصة في التركيز على هذا الجانب، والجدول رقم (10) يظهر هذه النتائج:

جدول 10

نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة حسب الجامعة

الكفايات	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المعرفة	حكومية	4.4915	0.468	-1.595	0.112
	خاصة	4.594	0.4606		
المهارات	حكومية	4.438	0.5079	2.609	0.009
	خاصة	4.614	0.45537		
القدرات	حكومية	4.4315	0.558	-2.338	0.02
	خاصة	4.607	0.546		
المهام	حكومية	4.0994	0.5708	-4.964	0.000
	خاصة	4.474	0.5102		

0.000	4.443-	0.494	4.233	حكومية	الكفايات مجتمعة
		0.444	4.524	خاصة	

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
 فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الثالث والذي كان على النحو التالي:
 هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى السنة الدراسية؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث تبين أن قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لكفايات (المعرفة، والمهارات، والقدرات، والمهمات، وللكفايات مجتمعة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على وجود فروقات فيها تعزى للسنة الدراسية وباستخدام اختبار شافيه فقد تبين أن هنالك فروقات بين رأي طلبة سنة رابعة وباقي الفئات وتميل الفروقات لصالح طلبة سنة رابعة، وتبدو هذه النتيجة منطقية ومقنعة، فمن المنطقي أن تزداد معرفة الطلبة بالكفايات المهنية وأهميتها أثناء تقدمهم الأكاديمي مما يعطي أفضلية لطلبة السنة الرابعة على بقية الطلبة، والجدول رقم (11) يظهر هذه النتائج:

جدول 11

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة حسب السنة الدراسية

الدلالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
.001	5.972	1.248	3	3.743	بين المجموعات	المعرفة
		.209	314	65.599	في المجموعات	
			317	69.341	المجموع	
.002	5.006	1.213	3	3.639	بين المجموعات	المهارات
		.242	314	76.081	في المجموعات	
			317	79.720	المجموع	
.003	4.646	1.404	3	4.212	بين المجموعات	القدرات
		.302	314	94.879	في المجموعات	
			317	99.091	المجموع	
.069	2.383	.787	3	2.362	بين المجموعات	المهمات
		.330	314	103.741	في المجموعات	
			317	106.104	المجموع	
.020	3.337	.809	3	2.428	بين المجموعات	الكفايات
		.243	314	76.150	في المجموعات	مجتمعة
			317	78.578	المجموع	

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
 فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الرابع والذي كان على النحو التالي:
 هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة تعزى إلى الجنس؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-test for independent- sample) حيث تبين أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (-0.376) بالنسبة لكفاية المعرفة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، بينما قيمة (ت) بالنسبة لباقي الكفايات منفردة وللكفايات مجتمعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروقات فيها تعزى للجنس وتميل الفروقات لصالح الإناث ذات المتوسط الحسابي الأعلى، ويمكننا أن نعزو هذه النتائج لجانين: أولهما

مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة ياسر خليل

أن معظم طلبة تخصص السمع والنطق من الإناث مما يعطيهم ثقلاً إحصائياً عند تحليل النتائج، وثانيهما أن الإناث أكثر رغبة واهتماماً بدراسة هذا التخصص والعمل به لذا تجدهن على

جدول 12

نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة حسب الجنس

الكفايات	الجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
المعرفة	ذكر	4.4971	0.4344	-0.376	0.707
	أنثى	4.52	0.477		
المهارات	ذكر	4.338	0.471	-2.648	0.009
	أنثى	4.516	0.504		
القدرات	ذكر	4.271	0.579	-423.3	0.001
	أنثى	4.526	0.542		
المهمات	ذكر	4.0469	0.516	-2.225	0.027
	أنثى	4.22	0.59		
الكفايات مجتمعة	ذكر	4.169	0.459	-2.443	0.015
	أنثى	4.333	0.503		

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الخامس

والذي كان على النحو التالي:

هل توجد فروقات في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة تعزى إلى التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي حيث تبين أن قيمة (F) المحسوبة ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لكفاية القدرات، بينما قيمة F المحسوبة بالنسبة لكل كفاية من الكفايات

وللكفايات مجتمعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وباستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية تبين لنا أن هنالك فروقات ما بين طلبة تخصص سمع ونطق وباقي التخصصات وتميل لصالح طلبة تخصص سمع ونطق، ويمكننا أن نعزو السبب كون معظم العينة (93.1%) من طلبة السمع والنطق وهذا ما يجعل النتائج تميل لفهمهم، إضافة إلى أن النسبة الأكبر (حسب خبرة الباحث) يميلون إلى العمل في مهنة النطق بعد التخرج فتجدهم أثناء الدراسة مهتمين بما يتعلق بهذه المهنة على وجه الخصوص، والجدول رقم (13) يظهر هذه النتائج:

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصي معالجة النطق واللغة حسب التخصص

الدالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		
.001	5.972	1.248	3	3.743	بين المجموعات	المعرفة
		.209	314	65.599	في المجموعات	
			317	69.341	المجموع	
.002	5.006	1.213	3	3.639	بين المجموعات	المهارات
		.242	314	76.081	في المجموعات	
			317	79.720	المجموع	
.003	4.646	1.404	3	4.212	بين المجموعات	القدرات
		.302	314	94.879	في المجموعات	
			317	99.091	المجموع	
.069	2.383	.787	3	2.362	بين المجموعات	المهام
		.330	314	103.741	في المجموعات	
			317	106.104	المجموع	
.020	3.337	.809	3	2.428	بين المجموعات	الكفايات
		.243	314	76.150	في المجموعات	مجتمعة
			317	78.578	المجموع	

6. التوصيات

وتميل لصالح طلبة السنة الرابعة، وفروفاً تعزى للجنس وتميل لصالح الإناث، وأخيراً أظهرت الدراسة فروفاً ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص وتميل لصالح تخصص السمع والنطق.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. العمل على عقد دورات تدريبية لاختصاصيي واختصاصيات النطق واللغة حديثي التخرج حول أهمية امتلاك كفايات اختصاصيي النطق واللغة بهدف الحفاظ على ما تعلموه في الجامعة حول أهمية هذه الكفايات، فالنتائج أكدت معرفتهم بأهمية هذه الكفايات إلا أن كثيرين منهم ينسون هذه المعلومات بعد انخراطهم بسوق العمل.

2. حث الباحثين على إجراء دراسات مماثلة بحيث تشمل عينة من الخريجين بعد تخرجهم بمدة زمنية وانتقالهم للعمل في مناطق مختلفة.

3. إجراء دراسات لتقييم مدى توفر هذه الكفايات لدى الاختصاصيين من وجهة نظر أسر الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق أو اللغة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة، كما حاولت فحص فيما إذا كان هذا المدى يختلف تبعاً لمتغيرات الجامعة، والسنة الأكاديمية، والجنس، والتخصص، وقد أظهرت النتائج أن مستوى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية

الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة مجتمعة ومنفردة يعتبر مرتفعاً، ويتجلى ذلك في المتوسط العام البالغ (4.2967) والذي يعكس موافقة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، وتدل هذه النتائج على أن طلبة تخصص السمع والنطق على علم جيد بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة.

كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة طلبة تخصص السمع والنطق بأهمية الكفايات الضرورية لاختصاصيي معالجة النطق واللغة تعزى للجامعة، وتميل لصالح الجامعات الخاصة، وفروفاً تعزى للسنة الدراسية

[4] Currie S. Paula, Carr C. Sonya & Torrey C. Carol (1996). Technology Training Issues: Emerging and Expanding Roles of Speech – Language Pathologists. *National Student Speech Language Hearing Association Journal*. Vol. 23.

[5] Pierce, R. A. Sharalee (1975). *A competency Pattern For Public School Speech Pathologists: An Exploratory Study*. Doctoral Dissertation, Texas Tech University.

[6] Consortium Organization (1997). *Report of the Consortium of Organizations on the Preparation and Use of Speech – Language Paraprofessionals in Early Intervention and Education Settings*. U.S Department of Education. Available from Council for Exceptional Children.

[7] Canadian Speech – Language – Hearing Association (2008). Available from www.caslp.com.

4. إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات الكمية والنوعية.

5. تثقيف المجتمع بهذه الكفايات كي يكون قادراً على الحكم على أداء الاختصاصيين.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] خليل، ياسر فارس، والدوايدة، أحمد موسى (2012) مدى أهمية وامتلاك كفايات اختصاصيي معالجة النطق واللغة للكفايات المهنية وفقاً لمعايير جمعية الأطفال غير العاديين (CEC) في المملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة والتربية، العدد التاسع (الجزء الأول) السنة الرابعة 2012.

ب. المراجع الاجنبية

[2] American Speech – Language – Hearing Association (2007) Scope of practice in speech – language pathology. Available from www.asha.org/policy.

[3] American Speech – Language – Hearing Association (2010). *Roles and Responsibilities of Speech – Language Pathologists in Schools*. Available from www.asha.org/policy.

THE EXTENT OF SPEECH & HEARING STUDENT'S KNOWLEDGE OF THE IMPORTANCE OF SPEECH AND LANGUAGE PATHOLOGISTS' COMPETENCIES, IN LIGHT OF SOME VARIABLES

YASSER FARIS KHALEEL
Jadara University

ABSTRACT_ *This study aimed at investigating the extent of speech & hearing student's knowledge of the importance of speech & language pathologists' competencies. Furthermore, the study attempted to explore whether the speech & hearing student's knowledge of the importance of speech & language pathologists' competencies differ according to their university, academic year, sex, or major. The sample of this study comprised of (318) students (70 male and 248 female) who study in Jordan University, Jordan University for Science & Technology, and Al-Ahliyya Amman University. In order to achieve the goals of this study, the researcher constructed a questionnaire to identify the extent of speech & hearing student's knowledge of the importance of speech & language pathologists' competencies. The final version of it consisted of (40) items. The results showed that the extent of speech & hearing student's knowledge of the importance of speech & language pathologists' competencies was "High". The mean for their response was (4.2967). Finally, the results indicated significant differences in total degrees of the extent of speech & hearing student's knowledge of the importance of speech & language pathologists' competencies can be attributed to university, academic year, sex, or to their major.*

KEY WORDS: *competencies, speech & hearing major, speech & language pathologists.*